

## تقنيات الصيد الانتقائية و دورها في المحافظة على المنظومات البيئية والمخزونات السمكية

الدكتور رضا المرابط - مدير عام المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار

### تقديم:

تلعب تقنيات الصيد البحري دوراً هاماً في المحافظة على المنظومات البحرية والمخزونات السمكية وقد تطورت هذه التقنيات في السنوات الأخيرة بصفة كبيرة مما تسبب في عدم توازن لبعض المنظومات البيئية البحرية واستغلال مفرط لبعض المخزونات السمكية.

للمساهمة في المحافظة على المخزونات السمكية قام المعهد بالعديد من البحوث في مجال تطوير تقنيات الصيد المستعملة وإدخال تقنيات جديدة انتقائية وناجعة من بين هذه التقنيات نذكر:

- شبكة جر انتقائية لصيد القمبري (chalut sélectif à crevette):

- شبكة جر قاعية ذات فتحة عمودية كبيرة (chalut GOV):

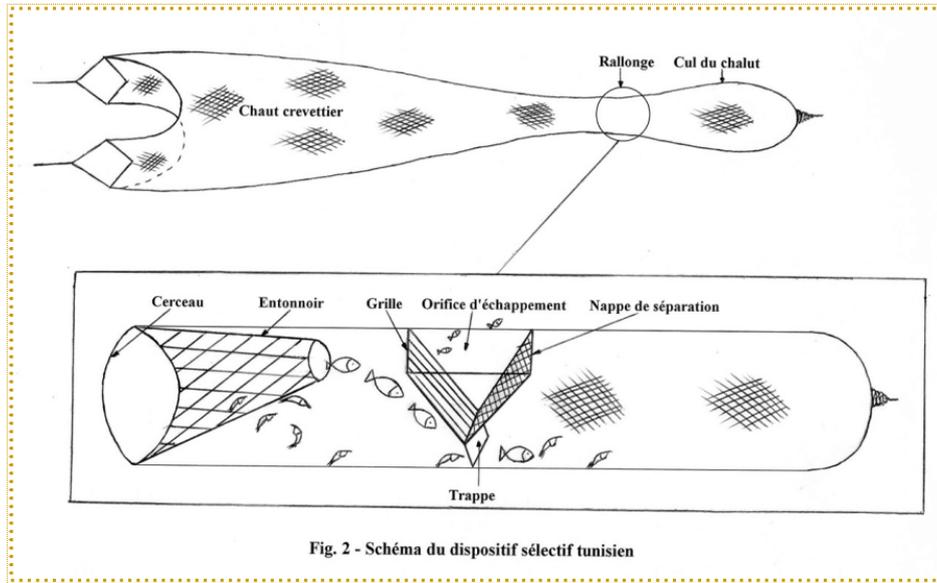
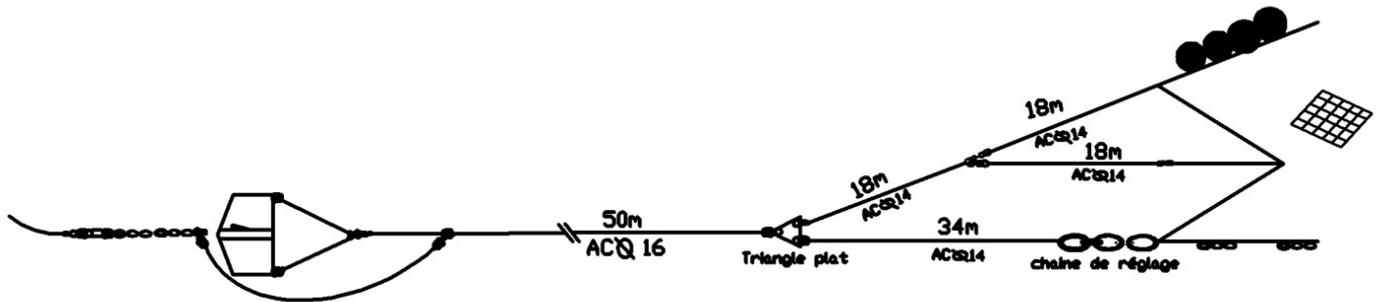


Fig. 2 - Schéma du dispositif sélectif tunisien

- شبكة جر عائمة لصيد السمك الأزرق (chalut pélagique):





- تطوير معدات وتقنيات الصيد ودراسة مدى ملائمتها للثروات البحرية المستغلة وللمنظومات البحرية بالسواحل قصد المحافظة على الثروات السمكية والترفيح من إنتاج الصيد البحري وبلوغ هذه الأهداف تم التركيز على:
- تطوير شباك دائرة لصيد سمك الأنشوبة ذات القيمة التجارية المرتفعة نسبياً خاصة على مستوى التصدير. هذا وقد تبين وجود كميات هامة قابلة للاستغلال بمياهنا وافتقار البحار إلى شباك دائرة تتلاءم مع هذا الصنف من الأسماك.
- تطوير واستنباط تقنيات صيد جديدة لاستغلال ثروات القوقعيات بعدة أماكن بالسواحل التونسية.
- دراسة وتحسين انتقائية شباك الصيد المستعملة حالياً للمساهمة في حماية الثروات البحرية الحية وترشيد استغلالها.
- تطوير تقنيات صيد بالجر ذات انتقائية عالية.